



## الهواتف النقالة للبكتيريا



معظمنا يمتلك هاتفا محمولا ، فيه صور وارقام و معلومات مهمة و حيوية بالنسبة لنا ، لكن هل تعلم انه يحمل من البكتيريا ما يشكل خطرا على صحتنا؟

سنستعرض مجموعة من الدراسات التي اجريت حول هذا الموضوع .  
- نبدأ بآخر دراسة و التي تمت ضمن مجزوءة جامعية حول البكتيريا من حولنا ، حيث اقترح الاستاذ سيمون بارك المحاضر بجامعة Surrey البريطانية على طلبته طبع هواتفهم فوق جيلتين علب البيتري بعد 3 ايام تكاثرت مستعمرات من كائنات مجهرية ، أغلبها بكتيريا غير خطيرة ، لكن تم العثور في بعض الحالات على المكورات العنقودية الذهبية المسؤولة عن الكثير من التسممات و الالتهابات ، و هذه بعض الصور لهذه المستعمرات.



للاشارة لا يمكن رؤية المتعضيات المجهرية بالعين المجردة لذا يتم زراعتها في وسط مناسب (داخل علب زجاجية تسمى علب بيترى) يحتوي على جيلتين صلب به جميع العناصر الضرورية لتكاثر هذه البكتيريا و توضع في حرارة ملائمة ، فتعطي كل بكتيرية مستعمرة تظهر بالعين المجردة بعد 3 ايام تقريبا، و هكذا يمثل عدد المستعمرات عدد البكتيريا المزروعة .

وأشار الباحث ان الهدف من هذه التجربة هو تحسيس الطلاب بوجود كائنات مجهرية في حياتنا اليومية ، و اختتم حديثه لصحيفة ديليميل البريطانية انه حسب هذه النتائج فإن الهواتف لا تقوم بحفظ الارقام و الاسماء فقط ، بل تعتبر كذاكرة ميكروبيولوجية لكل من لامس الهاتف من الاصدقاء او من الاسطح التي وضع عليها.

وفي دراسة سابقة اجريت في جامعة ملطية التركية ، وجد الباحثون أن أنواع البكتيريا التي وجدت على الهواتف النقالة للمرضى والأنماط المقاومة منها كانت مقلقة جدا.

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة محمد سيد تيكيرك أوغلو بأن هواتف الطاقم الطبي قد تكون مصدرا محتملا للبكتيريا المسببة للأمراض في المستشفيات، وأضاف "لكن دراستنا وجدت أن هواتف المرضى ومرافقيهم وزوارهم تمثل خطرا أكبر من هواتف عمال الرعاية الصحية".

وأوضح الباحث في جامعة ملطية أن إجراءات خاصة لمكافحة العدوى قد تكون ضرورية لمواجهة هذا التهديد. كما أشار إلى أن ربع المرضى الذين يدخلون المستشفيات في الدول النامية يتعرضون لعدوى أثناء تلقي العلاج، وتحصل حوالي 1.7 مليون حالة من هذا النوع سنويا في الولايات المتحدة تتسبب وحدها بقرابة 100 ألف وفاة.

و في دراسة أخرى تم اخذ عينات من اسطح مختلفة لحمامات و مراحيض ، وعينات من هواتف محمولة ، وزرعت هذه العينات في علب بيتري ، ف تبين ان بعض الهواتف المحمولة تحمل من البكتيريا اضعاف ما يوجد في بعض الاسطح داخل المراحيض <sup>x</sup>

لهذا ينصح بتنظيف الهواتف بشكل دوري و ذلك باستعمال بعض المناديل المبللة المضادة للجراثيم أو مسحها بقطن مبلل بالكحول أو بأحد المطهرات

[المصادر 3 2 1](#)